له زوائد غيرها ألا ترى أن المضارعَ مبناه على ان ينتظِم جميعَ حروف الماضي من اصل أو زائد كبيطر ويبيطر وحوقل ويحوقل وجَهْور ويجهور وسَلْقَى ويُسَلْقِى وقطّعَ ويَقطّعِ وتكسّرَ ويتكسّر وضاربَ ويضارب .

فامّا أكرمَ يُكرم فلولا ما كُرِه من التقاء الهمزتين في أوَ كرم لو جدء بِه على أصله للزم أن يؤتى بزيادته فيهِ كما جدء بالزيادة في نحو يتدحرج وينطلق وأمّا همزة اُنطلق فإنما حذفت في ينطلق للاستغناء عنها بل قد كانت في حال ثباتها في حكم الساقط أصلا فهذا واضح ولأجل ما قلناه من أن الحرف المفرد في أوّل الكلمة لا يكون للإلحاق ما حَمَل أصحابنا تَهْلَل على أن ظهور تضعيفه إنما جاز لأنه عَلَم والأعلام تغيرّ كثيرا ومثله عندهم مَحّبب لما ذكرناه .

وسألت يوما أبا عليّ C عن تِجفافٍ اتاؤه للإلحاق بباب قِرطاس فقال نعم واحتجّ في ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها فعلى هذا يجوز ان يكون ما جاء عنهم من باب أُمُلوٍد وأُظفورٍ ملَحقا بباب عُسْلوج ودُمْلوج وأن يكون إطريح وإسليِح ملحَقا بباب شِنظير وخنزير ويبعد هذا عندي لأنه يلزم منه أن